خبر المحبين من لسان الكمون فراوا اذا القناديل دخلوا في الرقص
ونقطعوا وتساقطوا لتاثير كلام المجنون حكي انه وهب بن منبه قال
بكى شعيب حتى ذهب عيناه فرد الله بصره ثم بكى حتى ذهب بصره فرده
الله بصره ثانيا فاوحى الله تعالى ان كان بكائك من خوف فقد
امنتك وان كان للجنة فقد اجبتك اليه وان كان من خوف النار
حرمتك عليك قال الهي ليس بكائي من مخافتك ولا برجاء الجنة
ولا خوف من النار بل بكائي شوقا اليك وحبا للقائك
ورضائك عني فاوحى الله تعالى يا شعيب ابك غير باك فقد حق لك
البكاء فوعزتي وجلالي وارتفاع مكاني بهذه المحبة احبني
اخدمك بنبيا من انبيائي وصفيا من اصفيائي غير منسي
وهو موسى كما روي عن ابي الحسين انه كان واقفا على جبل فاتاه
شاب فقال دلني على ماء اتوضا به واصلي ركعتين ثم اموت قال
الحسين الموت ليس في يدك قال نعم اعلم ولكن شوقي الى الله تعالى
وان الله لا يملك حبيبه على الشوق طويلا فقال له خلف هذا الجبل عين ماء
فذهب وابطا الانصراف فذهب ابو الحسن فاذا قد مات في سجوده فقد

ثم نبهته

ثم نبهته بعد ايام بنظر حاله فضحك الميت في وجهه فقال له تضحك
الميت بعد الموت فقال الميت اما تعلم ان الله لا يميت حبيبه بل ينقله من
دار العمل الى دار الكرامة وكذا داود عم في مناجاته اللهم اني
اسئلك وجد من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك اللهم اجعل
حبك احب الي من نفسي واهلي وعيالي ومن الماء البارد للعطشان عن
انس بن مالك قال قال عم من احب الله فليحبني ومن احبني فليحب
وارثي وهو العالم الذي يعمل بعلمه ومن احب وارثي فليحب القران ومن
احب القران فليحب المساجد فانها امنية الله وابنية الله كان ابو يزيد
البسطامي يقول في مناجاته في قوله تعالى ويحبونه ولست اتعجب من حبي لك
فان العبد للمحالة يحب مولاه وانما التعجب من حبك لعبد الفقير الضعيف
الحقير وهو عامن كرمك ولطفك حكي عن ربيع بن خثيم انه كان لا ينام
وكانت ابنته تقول نم ليلة يا ابت فقال اني اخاف من الله قالت يا ابت من
افضل خلق الله عليك قال محمد عم قالت بحرمته نم الليلة هذه فقال
الهي تعلم ان السهر عندي احب الي من النوم لكن تشفع الي حبيبك ثم نام فرأى
ميمونة تكون امرأته وهي في البصرة فلما اصبح خرج الى البصرة فمتى خرج

فلما نام رأى في المنام ان في البصرة امة يقال لها